فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة

مى طه إبراهيم سليم

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية تخصص صحة نفسية

أ.د/ حسن مصطفي عبدالمعطي

أستاذ الصحة النفسية– كلية التربية– جامعة الزقازيق

أ.د/ رانيا عادل محمد الهادى

أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الزقازيق

د/ هيام جابر فتوح محمود

مدرس مناهج وطرق تدريس– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن– العدد الرابع– مسلسل العدد (١٨)– أكتوبر ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة

أ.د/ حسن مصطفي عبدالمعطي
أستاذ الصحة النفسية– كلية التربية– جامعة الزقازيق

أ.د/ رانيا عادل محمد الهادى
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الزقازيق

د/ هيام جابر فتوح محمود
مدرس مناهج وطرق تدريس– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

مى طه إبراهيم سليم
باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية تخصص صحة نفسية

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٤) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، أعمارهم تمتد ما بين (٥–٦) سنوات، بمتوسط عمر زمني (٥,٢٩) سنة، وانحراف معياري (٠,٣٠٧) درجة. واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الثقة بالنفس (إعداد: الباحثة)، مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (محمد سعفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦)، مقياس جودإنف هاريس للذكاء، برنامج أنشطة موسيقية لتنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة (إعداد: الباحثة).

وتوصلت النتائج إلى:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقة بالنفس، لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي، والبعدي على مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس بين القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الموسيقية، الثقة بالنفس، طفل الروضة.

Abstract:

The study aimed to reveal The Effectiveness of musical activities in developing self-confidence among kindergarten child. The study was conducted on a sample of (14) male and female kindergarten children, their ages ranged between (5-6) years, with an average age of (29.5) years, and a standard deviation of (307.0) degrees. The current study relied on **quasi experimental method** , the study used the following tools: self- confidence scale (prepared by: the researcher),

a scale of the economic, social and cultural level of the family (Mohammed Saafan, Doaa Khattab, 2016), Good Enough Harris intelligence scale, a program of musical activities to develop self-confidence among kindergarten children (prepared by: the researcher).

The results reached:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental and control groups in the post-measurement on the self- confidence scale, in favor of the children of the experimental group.
2. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in both the pre and post measurements on the self- confidence scale in favor of the post measurement.
3. There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children on the self-confidence scale between the post and follow-up measurements.

Keywords: musical activities, self-confidence, kindergarten child.

مقدمة:

تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من المعايير الهامة التي يقاس بها تقدم الأمم ورقيها، وتُعد مرحلة الطفولة من أهم فترات النمو التي تتكون فيها شخصية كل إنسان، حيث تتحدد فيها سمات شخصية الطفل وتنمو ميوله وقدراته، ولذلك فإن الطفولة أحد الحقول الخصبة التي تسعى دول العالم عن طريقها إلى التقدم والتنمية، حيث تقاس ثروة الأمم ليس بما تحتويه أرضيها من ثروات طبيعية بل بمدى إتقان مواهب أبنائها ومساعدتهم على التطور السليم للمساهمة في بناء الحضارة والنهوض بها. فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل، وإعدادهم السليم يحقق تقدم المجتمع وتطوره. https://sites.google.com/site/reyadd12/mqdmte-ryad-atfal

وتؤكد (رنا الدبوس، ٢٠١٩، ص ١٧) على أهمية مرحلة الطفولة في حياة الطفل باعتبارها من أهم المراحل الأساسية التي تتحدد فيها سمات شخصية الطفل، حيث تنمو الثقة بالنفس لدى الطفل من خلال الممارسة والخبرة والوعي، فالثقة بالنفس سمة مكتسبة يكتسبها الطفل من البيئة المحيطة به من خلال التفاعل مع الآخرين خاصة الأشخاص المقربين له، فعندما يسمع الطفل بعض الكلمات المشجعة من قبل والديه تتولد لديه حب الذات ومن ثم الثقة بالنفس، وعلى النقيض عندما يتعرض الطفل لسوء معاملة سوف يفقد ثقته بنفسه ومن ثم انعدام الثقة بالنفس.

ويرى كل من (عمر خليل، سوزان عبد الحليم، إيمان كدواني، ٢٠١٤، ص٢١٧) أن الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل أكدت على ضرورة خلق بيئة تعليمية ملائمة للطفل لأداء الأنشطة الموسيقية المختلفة سواء داخل قاعات الروضة أو خارجها من خلال الاهتمام بتحقيق النمو المتكامل للطفل في كافة النواحي الجسدية، والمعرفية، والحركية، والاجتماعية من خلال الاستفادة من حب الطفل الفطري للموسيقى لتنمية هذه الجوانب، بالإضافة إلى تعليم الطفل القيم والمهارات والمفاهيم التي تتعلق بالحياة والبيئة التي تحيط به، وذلك عن طريق خلق بيئة تربوية لأداء الأنشطة الموسيقية المختلفة داخل الروضة.

مشكلة الدراسة:

الطفل هو حجر الزاوية في بناء وتقدم المجتمع بفضل الآمال والطموحات المعلقة عليه مما يحفز الباحثين على بذل قصارى جهدهم لتعليمه وتربيته بشكل أفضل لضمان نمو متكامل في كافة الجوانب الاجتماعية والجسدية والانفعالية والوجدانية بحيث يصبح هذا الطفل إنساناً قادراً على تحمل المسئولية وفرداً نافعاً في المجتمع الذي يعيش فيه، لذلك تحتل مرحلة الطفولة المبكرة المرتبة الأولى بين المربين الذين يشاركون في كيفية ضمان النمو الأمثل لهذه الثروة الوطنية في كافة جوانب الشخصية بحيث يصبح فرداً مشاركاً وإيجابياً في مجتمعه، مما يدفع المختصون إلى بذل المزيد من الجهد من أجل تقديم المبادىء والمفاهيم الأساسية التي تتوافق مع طبيعة نمو واحتياجات الطفل في هذه المرحلة العمرية (أحمد الباز، ٢٠١٨، ص ١٢٣).

ونظراً لأهمية الثقة بالنفس فى حياة الطفل قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للمعلمات في رياض الأطفال وعددهن (١٠) معلمات هدفت إلى التعرف على مدى وجود الثقة بالنفس من عدمه، وأوضحت نتائج الدراسة أن ٦٥٪ من الأطفال يعانون من ضعف الثقة بالنفس ٣٥٪ من الأطفال لديهم ثقة بالنفس، وتعتبر نسبة الأطفال الذين يعانون من ضعف الثقة بالنفس كبيرة مقارنة بالأطفال الآخرين، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي وجدت أن الأطفال في مرحلة رياض الأطفال يعانون من ضعف الثقة بالنفس كدراسة (Krahnstoever & Lipps, 2001)، ودراسة (Veale & Quester, 2002)، ودراسة (Walker & Cheng, 2007)، ودراسة (أمل يونس، ٢٠١٠)، ودراسة (جوري علي، ٢٠١١)، ودراسة (علا علوان، أمل سليم، ٢٠١٢)، ودراسة (Lau A.S., 2012)، ودراسة (عدي محمد، إيثار شعلان، ٢٠١٣)، ودراسة (Quarles, 2014)، ودراسة (Jassar, 2015)، ودراسة (شفق صالح، ٢٠١٦)، ودراسة (محمد البحيري، اسماء البحيري ، توفيق توفيق، ٢٠١٧)، ودراسة (أسماء عبد البارى، ٢٠١٨)، ودراسة (Hasan, 2019)، ودراسة (هيام المصري، إبراهيم المركز، ٢٠٢٠)، ودراسة (آمال مقدم ، ٢٠٢١).

وترى الباحثة أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يميل إلى الفنون بوجه عام حيث يستطيع الطفل تفريغ طاقته الحيوية والتعبير عن ذاته من خلال ممارسة الأنشطة الموسيقية المختلفة فهي أقرب إلى وجدان الطفل ومشاعره، كما أنها تعمل على إضفاء روح من البهجة والسعادة على حياته، حيث لايقتصر دور الموسيقى على شغل أوقات الفراغ فحسب بل الاستفادة من مختلف الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.

وبناءً على ما سبق جاءت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة لتسليط الضوء على أهمية الأنشطة الموسيقية ودورها الحيوي في تنمية أحد جوانب الشخصية وهي الثقة بالنفس، وهو ما دفع الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية من أجل التعرف على فاعلية بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.

ومن خلال ما تم استعراضه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الثقة بالنفس؟
٢. هل توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس؟
٣. هل توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس بين القياسين البعدي والتتبعي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة عن طريق الأنشطة الموسيقية.
٢. تحديد الأنشطة الموسيقية الملائمة التي تسهم في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.
٣. تصميم برنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية لتنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.
٤. الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.
٥. الكشف عن استمرارية أثر البرنامج القائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي:

١. الاهتمام بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتقديم أنشطة موسيقية تعمل على تنمية الثقة بالنفس.
٢. اكتشاف مواهب الأطفال في هذه المرحلة العمرية وتوجيهها لتنمية الثقة بالنفس لديهم.
٣. خلق روح التعاون والمشاركة والإحساس بأهمية الفرد في الجماعة وأهمية الجماعة للفرد.
٤. شغل أوقات فراغ الطفل بأنشطة موسيقية جميلة مفيدة تسهم في تنمية الثقة بالنفس لديه بطريقة ممتعة، بسيطة، وشيقة، وجاذبة لهم.
٥. توفير بيئة تعليمية ملائمة من خلال الأنشطة الموسيقية المتنوعة التي تؤدي إلى تحقيق النمو الشامل للطفل.
٦. الاستفادة من البرنامج المستخدم وتوظيفه في رياض الأطفال لتنمية شخصية الطفل، والارتقاء بالجانب الوجداني لديه– والثقة بالنفس بصفة خاصة.
٧. تقديم بعض التوصيات والمقترحات البحثية التي تفيد المختصين والباحثين في مجال دراسات الطفولة .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **فعالية Effectiveness:** القدرة على تحقيق البرنامج لأهدافه بدرجة مرضية عندما يستخدمه الذي أُعد من أجلهم (هناء الفلفلي، أسماء العنسي، ٢٠١٤، ص ٥٨٩).

وتعرفها "الباحثة" إجرائيا بأنها " التأثير الذي يحدثه استخدام برنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة".

- **الأنشطة الموسيقية Musical activites:** مجموعة من المواقف التعليمية التي يمارس فيها الطفل خبرات موسيقية كالغناء الفردي والجماعي، والعزف الفردي والجماعي على آلات الباند، والإستماع والتذوق، والألعاب الموسيقية، والإبتكار، والتعبير والإيقاع الحركي(هبة دياب، ٢٠١٩، ص ٤٣٦).

وتعرفها "الباحثة" إجرائيا بأنها: مواقف تربوية تقوم بها معلمة التربية الموسيقية تقدم للطفل وتشتمل على مجموعة من الخبرات الموسيقية المتمثلة في الغناء، والعزف على الآلات الإيقاعية، وأداء دور من خلال الألعاب الموسيقية الحركية، وتمثيل المواقف الدرامية المتضمنة القصص الموسيقية الحركية بهدف تنمية أبعاد الثقة بالنفس (تقدير الذات– المشاركة الاجتماعية– تحمل المسئولية).

- **الثقة بالنفس self Confidence:** هي إحدى السمات الشخصية الأساسية للطفل التي يبدأ تكوينها وترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكيفه النفسي والاجتماعي مع المواقف المختلفة التي

يتعرض لها في حياته وتظهر من خلال إحساسه بكفاءاته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية (آمال مقدم، ٢٠٢١، ص ١٣٧).

وتعرفها "الباحثة" إجرائيا بأنها: سمة مكتسبة يكتسبها الطفل من خلال التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به، وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، ومشاركة الآخرين في العديد من المهام المختلفة التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته، والقدرة على تقبل ذاته، والقدرة على تحمل المسئولية، والتعبير عن رأيه دون خوف أو تردد من أجل تحقيق الأهداف والغايات التي يتطلع إليها ليصل الطفل إلى حالة من التقدير والأمان الذاتي.

- **طفل الروضة Kindergarten Child:** يعرف بأنه: طفل يتميز بالعديد من الخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية وبحاجة إلى التنمية الشاملة المتكاملة في جميع النواحي ويقع بين (٤-٦) سنوات ومسجل بمؤسسات الروضة (لطيفة محمد، ٢٠١٨، ص ٧٩).

وتعرفه "الباحثة" إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه: الطفل الذي يلتحق بإحدى الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم ويتراوح عمره ما بين (٥ –٦) سنوات أي المستوى الثاني KG2.

حدود الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالحدود التالية:

١. **الحدود الموضوعية:** تتحدد بموضوع الدراسة الذي استهدف تصميم برنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس وأبعادها المتمثلة (تقدير الذات – المشاركة الاجتماعية – تحمل المسئولية) لدى أطفال الروضة.

٢. **الحدود المنهجية:** تتحدد بالمنهج المستخدم وهو المنهج شبه التجريبي القائم على استخدام القياسين القبلي والبعدي، المعتمد على استخدام مجموعتين تجريبية وضابطة.

٣. **الحدود البشرية:** تتحدد العينة المستخدمة في حجم العينة والتي يتمثل عددها في (١٤) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني KG2، والتي يتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات، وتم تقسيمهم كالتالي: المجموعة التجريبية: وعددها (٧) طفلاً وطفلة، والمجموعة الضابطة: وعددها(٧) طفلاً وطفلة.

٤. **الحدود المكانية:** روضة مدرسة القراموص الابتدائية رقم"١" التابعة لإدارة أبوكبير التعليمية وإشراف وزارة التربية والتعليم – محافظة الشرقية.

٥. **الحدود الزمنية:** تتحدد بالفترة الزمنية التي طبق فيها البرنامج، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١م –٢٠٢٢م)، واستغرق تطبيق البرنامج (٦) أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا فيماعدا الاسبوع الثاني بواقع (٤) جلسات، وتم القياس التتبعي بعد مرور شهر من القياس البعدي للتعرف على مدى استمرار فاعلية البرنامج.

الإطار النظري للبحث:

الثقة بالنفس:

تُعد المراحل الأولى من حياة الطفل أساس البناء التربوي، حيث تتشكل فيها فكرة واضحة وسليمة للطفل عن نفسه، ومفهوم محدد لذاته الجسدية والنفسية والاجتماعية، مما يساعده على العيش في المجتمع ويمكنه من التكيف بشكل صحيح مع ذاته، حيث يحتاج الأطفال إلى الوقوف بمفردهم والتحدث عما يدور في أذهانهم، كما يحتاجون إلى تنمية القدرة على طلب المساعدة عندما يحتاجون إليها، وهذا مهم في تنمية تقدير الذات والثقة بالنفس في ذلك العمر المبكر (رانيا عبد اللطيف، ندى سبعي، ٢٠١٩، ص٢١٣).

تتجلى أهمية الثقة بالنفس كما حددها (يوسف أسعد، د. ت، ص٤٥-٨٤) في:

- تحقيق التوافق النفسي.
- استمرار اكتساب الخبرة.
- النجاح في العمل.
- حب الآخرين.
- مواجهة الصعاب والمشكلات.

أسباب ضعف الثقة بالنفس:

ذكر كل من (مصطفى عاطف، ٢٠١٥، ص ٢٠؛ صالح عبد الكريم، ٢٠١١، ص ٢١٨) أن أبرز الأسباب المؤدية إلى ضعف الثقة بالنفس ما يلي:

- خبرات الفشل في الدراسة أو العمل وتلقي بعض الانتقادات الشديدة من الوالدين.
- التعرض لحادث قديم كالتوبيخ الحاد والمقارنة بين الطفل وأقرانه أو الاستخفاف بقدراته ومواهبه.
- النقد السلبي من قبل الأصدقاء أو الأهل وعدم الاعتماد عليه في الأمور الهامة، أو عدم إعطائه فرصة لإثبات ذاته.
- الخوف والقلق من التصرف بشكل مخالف حتى لا يواجه الطفل الآخرون باللوم أو الازدراء.
- تعرض الطفل للاعتداء الجسدي أو النفسي أو الجنسي.
- عدم الرضا عن الذات.
- البرمجة السلبية للذات.

الأنشطة الموسيقية:

توجد علاقة وثيقة بين التربية والموسيقى، حيث يعتمد كلاهما على الآخر، فالتربية تعتمد على الموسيقى في تكوين شخصية الطفل الذي سيكبر ويصبح شخصاً ناضجاً له مكانته الاجتماعية في البيئة التي يعيش

فيها، فالموسيقى تحتاج إلى طرق تعليمية من أجل الوصول إلى الإبداع الفني لأصحاب المواهب ونشر التذوق الموسيقي الجيد (سعاد نجلة، صباح أحمد، ٢٠١٢، ص٢٠).

أهمية الأنشطة الموسيقية في الروضة:

للأنشطة الموسيقية فوائد عديدة اذ تلعب دوراً هاماً في تحسين الحالة المزاجية للطفل، والقدرة على مواجهة الإحباط، وتقوية جهاز المناعة، حيث تصبح مناطق المخ أكثر نشاطاً أثناء ممارسة الأنشطة الموسيقية والمهام التي تساعد على زيادة تدفق الدم إلى أجزاء مختلفة من المخ، كما أن تدفق الدم يساعد على تحسين الذاكرة وتقليل التوتر، بالإضافة إلى دور الأنشطة الموسيقية في تحسين وتفعيل المستويات الحسية مما يؤدي إلى بناء الطفل بشكل سليم ومتكامل (نيللي العطار، ٢٠١٣، ص٩٦).

وهو ما أشارت إليه دراسة (هبة عبد ربه،٢٠١٠) التى أكدت على أن ممارسة الأنشطة الموسيقية تؤثر بشكل إيجابي على توازن الأعصاب في مخ الطفل، مما يؤدي إلى تحقيق التآزر بين العين واليد في أثناء أداء العزف، كما أن ممارسة الأنشطة تؤثر بشكل إيجابي على الطفل حيث تساعد على التخفيف من الشعور بالآلام في جسده وتساعده على الحركة الحرة والمنتظمة.

ويؤكد جورجيفا (Georgieva, 2017, p 328-332) أن الموسيقى تؤثر بشكل إيجابي على المخ كما أنها وسيلة للتخفيف من التوتر، وتساعد على تنمية الإدراك والقدرات والمهارات اللفظية والعاطفية، وتعزز الجهاز المناعي وتحسن من قدرة الطفل عن التعبير عن مشاعره، والقدرة على حل المشكلات، حيث أجرى خبراء من جامعة هارفارد دراسة لمعرفة مدى تأثير الموسيقى على الدماغ وأسفرت عن دور التربية الموسيقية في تعزيز ليونة الدماغ وعلاج العديد من الاضطرابات المعرفية.

من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن الأنشطة الموسيقية تلعب دوراً لا يستهان به في تنمية جوانب شخصية الطفل، كما أنها تساعد الطفل على التعبير عن ذاته، وإكساب الطفل العديد من القيم والسلوكيات السوية، وتنمي بداخله الثقة بالنفس، والتخلص من المشاعر السلبية التي قد تؤثر على حياة الطفل كالقلق والتوتر، كما أنها تنمي لديه المهارات الموسيقية، والاجتماعية من خلال الغناء الفردي أو الجماعي، والعزف الفردي أو الجماعي وتمثيل الأدوار

بالقصص الموسيقية الحركية، وأداء دور بالألعاب الموسيقية، لذلك تُعد الأنشطة الموسيقية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية لما لها من دور كبير في حياة الطفل، كما أنها وسيلة للإمتاع وجلب البهجة والسرور إلى نفوس الأطفال.

أنواع الأنشطة الموسيقية الملائمة لطفل الروضة:

- أولاً: غناء الأغاني، والأناشيد.
- ثانياً: العزف على الآلات الإيقاعية.
- ثالثاً: الألعاب الموسيقية الحركية.
- رابعاً: القصص الموسيقية الحركية.
- خامساً: الإيقاع، والحركة مع الموسيقى.
- سادساً: الاستماع، والتذوق الموسيقي (نيللي العطار، ٢٠١٣، ص ١١٦).

دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس:

تلعب الموسيقى دوراً هاماً في تنمية شخصية الطفل وهذا ما أكدته دراسة عربية حديثة للمجلس العربي للطفولة عن أهمية تعليم الموسيقى للأطفال، حيث أظهرت الدراسة أن الموسيقى تؤدي إلى تنمية الإدراك، والقدرة على الملاحظة، والتدريب المنطقي للأشياء، بالإضافة إلى تنمية التناسق الحركي والعضلي وتدريب الأذن على التمييز بين الأصوات المختلفة الأمر الذي ينعكس على تحصيله الدراسي بشكل عام، وقد أشارت الدراسة إلى أهمية الموسيقى في السيطرة على الجوانب الانفعالية لدى الطفل حيث تؤدي إلى تكوين شخصية قوية يمكنها التحكم في التوتر والقلق، كما تثير مشاعر مختلفة من فرح وحزن وشجاعة، مما يساعد على تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر، وأظهرت الدراسة أهمية الموسيقى للطفل في تنمية روح الفريق والعمل الجماعي عندما يشارك الآخرين في إنتاج مقطوعة موسيقية نتيجة الجدية والعمل والجهد مع الآخرين (سعاد نجلة، صباح أحمد، ٢٠١٢، ص٩).

وتتفق دراسة كل من (عنايات خليل،٢٠٠٥)، ودراسة (نيللي العطار،٢٠١٥) على أهمية الأنشطة الموسيقية في تنمية الجانب الاجتماعي لطفل الروضة من خلال الغناء والعزف الجماعي، فتتأكد لديه الثقة بالذات، والشجاعة، وتنمية التعاون، الجرأة، ويتعلم القيم، وتهذيب النفس من خلال الاستماع إلى الموسيقى مما يساعده على التوافق والتكيف مع البيئة.

كما أشارت دراسة قامت بها (هبه عبد ربه، ٢٠١٠) إلى أن الأنشطة الموسيقية تلعب دوراً هاماً في تنمية شخصية الطفل من خلال العزف والغناء ورواية القصص امام الآخرين إلى جانب التحدث أمام الآخرين مما ينمي لديه القدرة على التعبير عن الذات، ومن خلال القيادة

والكورال والأداء الفردي داخل الجماعة يتطور لديه تحمل المسئولية، كما أنها تساعد على التقليل من الاضطرابات السلوكية وتهيئة المشاعر الإيجابية والذاتية تجاه القيم الأخلاقية.

وتؤكد (سعاد الزيانى، ٢٠٠٩، ص ٣٨) أن اللعب يساعد في النمو البدني الصحي والنمو العقلي السليم، فهو من وسائل التربية النفسية حيث يعمل على إشباع رغبات الطفل والتعبير عن ميوله ويظهر استعداده، وينقذ الطفل من التوترات والاضطرابات بتشجيعه لتمثيل المواقف التي لا يستطيع القيام بها في الواقع. فاللعب هو أحد وسائل التربية الأخلاقية فهو يعود الطفل على النظام والطاعة والاعتماد على الذات ومشاركة الآخرين في العمل الجماعي مما ينمي لديه الثقة بالنفس وتقدير الذات وتعتبر الألعاب الموسيقية الحركية من مقومات التربية الموسيقية لأنها تتماشى مع ميول الطفل الفكرية وغرائزه الطبيعية، وتتيح له فرصة النمو البدني والتحكم العضلي فهو وسيلة للتعبير عن الذات كما أنها تنمي لديه المشاركة والتفاعل مع الآخرين.

وهو ما أشارت له دراسة ستولتيش (Stolić, 2015) التي تؤكد أهمية الحركة في التعليم الموسيقى التي تؤدي إلى نمو وتناسق الذراع وحركة الساق، وذلك عند اختيار الالعاب الموسيقية بشكل صحيح، كما أنها تساعد على تنمية القدرة على الأداء الجماعي والمشاركة الاجتماعية، والقدرة على الملاحظة، التسامح، تنمية التذوق الموسيقي للأطفال مما يؤدي إلى تنمية شخصية الطفل.

كما أشارت دراسة بلالوفيتش كولست وهالي (Bilalovic Kulset & Halle, 2020) إلى أن الغناء الجماعى يؤدي إلى تنشيط الإندروفين الذي يعزز بدوره الروابط الاجتماعية، كما أن الغناء يساعد على تقليل الشعور بالخجل وزيادة الثقة بالنفس.

أما دراسة هونغ (Hong, 2015) فقد توصلت إلى فاعلية الموسيقى وأنشطتها المتنوعة في تنمية الذات والثقة بالنفس بشكل فعال لدى الأطفال.

ويرى شتاين (Stein, R, 2008, p 108) أن ممارسة الأنشطة الموسيقية بما في ذلك النشاط الغنائي يمنحهم الإحساس بالنجاح ومن ثم تحقيقه إلى جانب العزف على الآلات يخلق لديهم إحساساً عالياً بالإنجاز والثقة وتقدير الذات.

مما سبق يتضح أن دور الأنشطة الموسيقية حيوياً فى تنمية الثقة بالنفس (تقدير الذات، المشاركة الاجتماعية، تحمل المسئولية).

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبيquasi experimental method ذي التصميم التجريبي القائم على استخدام مجموعتين (تجريبية وضابطة)، مع القياسات المتعددة (قبلي– بعدي)، وقياس تتبعي للمجموعة التجريبية.

مجتمع الدراسة:

يشمل جميع أطفال الروضة بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التابعة لإدارة أبو كبير التعليمية بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ممن ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس الثقة بالنفس، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥ –٦) سنوات، بمتوسط عمر زمني (٥,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٣٠٧), وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وعددها (٧) بواقع (٤) إناث و(٣) ذكور ومجموعة أخرى ضابطة وعددها (٧) بواقع (٤) إناث و (٣) ذكور.

أدوات الدراسة:

استعانت الباحثة بمجموعة من المقاييس لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولقياس متغيرات الدراسة للتحقق من فاعلية بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة وفيما يلي عرضاً للمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

١. **مقياس جودإنف هاريس للذكاء Good Enough Harris Draw aman test تقنين: سامية شهبو، ٢٠١٩).**

- **صدق الاختبار:** قامت سامية شهبو (٢٠١٩) بتقنين الاختبار على عينة من الأطفال مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة كل بند من بنود الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨١) إلى (٠,٩١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ما يشير إلى اتصاف الاختبار بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.
- **ثبات الاختبار:** قامت سامية شهبو (٢٠١٩) بحساب ثبات الاختبار عن طريق استخدام إعادة تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة وكان معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠,٨٨) وهي قيمة مرتفعة ثم قامت بالتحقق من ثبات الاختبار بطريقة ألفا

كرونباخ والتي بلغت (٠,٨٩) وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى اتصاف الاختبار بدرجة مناسبة من الثبات، وبناء على ما سبق يمكن العمل بهذا الاختبار في الدراسة الحالية.

٢. مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (إعداد: محمد سعفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦).

تم تقنين المقياس على عينة من المراهقين والراشدين، وقد بلغ حجمها (٥٠) فرداً من الجنسين. واستخدم في تقنين المقياس طريقة الاتساق الداخلي، وفي حساب الثبات استخدم طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وتراوحت قيم النتائج ما بين المستوى الاقتصادي ما بين (٠,٣٧- ٠,٦٢) المستوى الاجتماعي (٠,٦٥-٠,٨٠)، والمستوى الثقافي (٠,٣٢- ٠,٥٧) وكذلك جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ٠باستثناء المفردة (٥) في المستوى الثقافي كانت دالة عند ٠,٠٥ وهذه النتائج تؤكد صدق المقاييس الفرعية الثلاثة: المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في قياس ما وضعت لقياسه، وتم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وتراوحت القيم بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠,٦١-٠,٨٥) والتجزئة النصفية ما بين (٠,٦٣- ٠,٨٦) وكانت جميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئة النصفية دالة إحصائياً عند ٠,٠١ مما يؤكد على ثبات المقياس؛ بمعنى أن المقاييس الفرعية الثلاثة المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والمستوى الثقافي تعطي نتائج ثابتة إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة.

٣. مقياس الثقة بالنفس (إعداد: الباحثة).

- **وصف المقياس:** يشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد لتنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة وكل بعد يندرج تحته مجموعة من المفردات، وتم صياغة فقرات المقياس، وتحديد التعريف الإجرائي له، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٩) مفردة والجدول التالي يوضح الأبعاد الأساسية وعدد المفردات الخاصة بكل بعد.

جدول (٤) يوضح أبعاد الثقة بالنفس الخاصة بكل بعد لمقياس الثقة بالنفس

م	الأبعاد	عدد المفردات
١	تقدير الذات	١٣
٢	المشاركة الاجتماعية	١٣
٣	تحمل المسئولية	١٣
	الإجمالي	٣٩

وفيما يلي يتم تعريف أبعاد الثقة بالنفس.

- **أولاً: البعد الأول: تقدير الذات: Self-esteem**

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: تقدير واحترام الطفل لذاته بطريقة إيجابية تمنحه شعور بالثقة بالنفس من خلال الشعور بالرضا عن ذاته، واستحقاق الحب، والإحساس بالكفاءة، والقدرة على النجاح والانجاز.

- **ثانياً: البعد الثاني: المشاركة الاجتماعية: social sharing**

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به، وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، ومشاركة الآخرين في العديد من المهام المختلفة التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم مما يساعد الطفل على اكتساب الثقة بالنفس.

- **ثالثاً: البعد الثالث: تحمل المسئولية: Take responsibility**

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة الطفل على أداء المهام الموكلة له بنجاح، ومعرفة حقوقه وواجباته داخل الجماعة التي ينتمي إليها مما يمنحه شعور بالسعادة والكفاءة ويزيد من ثقته بنفسه.

إجراءات تطبيق المقياس:

روعى عند تطبيق المقياس أن تكون عبارات المقياس سهلة ومفهومة وغير معقدة وواضحة، كما قامت الباحثة بالتعاون مع معلمات رياض الأطفال والأم للإجابة على استمارات المقياس بعدما قامت الباحثة بتعريف المعلمة/ الأم الهدف من الدراسة، وكذلك الهدف من المقياس وتعريفهما كيفية الأجابة عن المقياس، وتم تطبيق المقياس في الروضة، واستغرق تطبيق المقياس (١٥- ٤٥) دقيقة، وتمت الملاحظة بطريقة غير مباشرة دون أن يلاحظ الأطفال حتى تكون استجابات الأطفال تلقائية ولا يشعرون بأنهم تحت الملاحظة.

تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع الدرجة التي يحصل عليها كل طفل في كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات، وتم تصحيح المقياس حيث توجد ثلاث خيارات (تنطبق دائماً- تنطبق أحياناً- لاتنطبق) ويكون تحصيل الدرجات (٣ -٢- ١) على التوالي للعبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية فتتبع عكس التدريج حيث اتبعت الباحثة نظام ليكرت الثلاثي للإستجابة على المقياس ، وتتراوح الدرجة الكلية (٣٩ -١١٧) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس، وانخفاضها على انخفاض الثقة بالنفس لدى الطفل.

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة:

- **صدق المقياس:** ويقصد بصدق المقياس أن يقيس ما وضع لقياسه، وللتاكد من صدق المقياس اعتمدت الباحثة على الطرق التالية: تم اختيار (٣) روضات حكومية بإدارة أبو

كبير التعليمية بمحافظة الشرقية من بين (٥٣) روضة بالطريقة العشوائية بهدف تقنين أدوات الدراسة عليها عن طريق حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة، وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٩٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (٥) وصف عينة الدراسة الاستطلاعية في ضوء مسمي الروضة

م	أسم الروضة	العدد
١	روضة مدرسة القراموص الابتدائية رقم"١"	٣٠
٢	روضة مدرسة كفر النجار الابتدائية	٣٠
٣	روضة مدرسة الرحمانية الرسمية للغات	٣٠
	إجمالي	٩٠

- **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق المحكمين لمقياس الثقة بالنفس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (٦) محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية كلية التربية – جامعة الزقازيق، وكان الهدف من العرض على المحكمين عدة أمور وهي:
  - تحديد مدى ملائمة العبارات للأبعاد.
  - تحديد إمكانية حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً من عبارات.
  - إبداء الرأي حول مدى مناسبة العبارات لكل بُعد من أبعاد المقياس.

وعقب الإنتهاء من تحكيم الصورة المبدئية لمقياس الثقة بالنفس قامت الباحثة بالتقدير الكمي والكيفي لآراء المحكمين حول مفردات المقياس.

أ. بالنسبة للتقدير الكمي لآراء المحكمين:

جدول (٦) يوضح النسب المئوية لآراء السادة المحكمين حول أبعاد الثقة بالنفس

م	أبعاد الثقة بالنفس	نسبة التحكيم
١	تقدير الذات	١٠٠٪
٢	المشاركة الاجتماعية	١٠٠٪
٣	تحمل المسئولية	١٠٠٪

ب. بالنسبة للتقدير الكيفي لآراء المحكمين:

قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة العبارات، وتعرض الباحثة التعديلات التي أدخلت على مفردات مقياس الثقة بالنفس فيما يلي:

جدول (٧) العبارات التي أدخل المحكمون عليها بعض التعديلات لمقياس الثقة بالنفس

البعد الذي ينتمي إليه العبارة	رقم البند	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
تقدير الذات	٧	يتمتع بالقدرة عن الدفاع عن ذاته عندما يتهمه الآخرون.	يستطيع الدفاع عن نفسه عندما يتهمه الآخرون.

تقدير الذات	٨	يتمتع بالقدرة على إقناع الاخرين بوجهة نظره.	يستطيع إقناع الآخرين بوجهة نظره.
تقدير الذات	١٠	يكثر من الاعتذار.	يكثر من الاعتذار في المواقف.
تقدير الذات	١١	يتمتع بالقدرة على قيادة زملائه في الصف.	يستطيع قيادة زملائه في الصف.
تقدير الذات	١٢	يبدي رأيه بشكل مناسب.	يعبر عن رأيه بشكل مناسب.

١. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها, والنتائج كما يلي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس الثقة بالنفس لدي أطفال الروضة (ن = ٩٠ طفلاً وطفلة)

(١) البعد الأول تقدير الذات				(٢) البعد الثاني المشاركة الاجتماعية			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٩١**	٨	٠,٧٣٤**	١٤	٠,٥٢٩**	٢١	٠,٥١٨**
٢	٠,٥٧٥**	٩	٠,٧٧٠**	١٥	٠,٨١٠**	٢٢	٠,٦١١**
٣	٠,٥٠٨**	١٠	٠,٣٧٩**	١٦	٠,٥٧٥**	٢٣	٠,٧١٨**
٤	٠,٦٣٠**	١١	٠,٧٥٢**	١٧	٠,٧٥٥**	٢٤	٠,٨١١**
٥	٠,٥٠٣**	١٢	٠,٧٦٤**	١٨	٠,٨٢٤**	٢٥	٠,٦١٧**
٦	٠,٧٣١**	١٣	٠,٧٤٦**	١٩	٠,٧٢٥**	٢٦	٠,٦٨٩**
٧	٠,٦٤٥**			٢٠	٠,٦٨٥**		
(٣) البعد الثالث تحمل المسئولية							
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢٧	٠,٧١٨**	٣١	٠,٤٢٤**	٣٥	٠,٦٦٧**	٣٩	٠,٧٦٧**
٢٨	٠,٦٦٨**	٣٢	٠,٨٠٧**	٣٦	٠,٧٢٥**		
٢٩	٠,٧٩١**	٣٣	٠,٧٠٤**	٣٧	٠,٦٣٠**		
٣٠	٠,٤٩٦**	٣٤	٠,٧٧٣**	٣٨	٠,٧١٨**		

دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع العبارات مع البعد الذي تنتمي له العبارة , أي ثبات جميع العبارات.

٢. **الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):** تم حساب معاملات ألفا للأبعاد ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد)، والنتائج كما يلي:

جدول (٩) معاملات ألفا لأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة (ن= ٩٠ طفلاً وطفلة)

(١) البعد الأول تقدير الذات				(٢) البعد الثاني المشاركة الاجتماعية			
رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة
١	٠,٨٣٤	٨	٠,٨١٢	١٤	٠,٩٠٣	٢١	٠,٩٠٣
٢	٠,٨٢٦	٩	٠,٨٠٨	١٥	٠,٨٩٠	٢٢	٠,٩٠٢
٣	٠,٨٣٣	١٠	٠,٨٣٥	١٦	٠,٩٠٢	٢٣	٠,٨٩٥
٤	٠,٨٢١	١١	٠,٨٠٩	١٧	٠,٨٩٤	٢٤	٠,٨٩٠
٥	٠,٨٣٢	١٢	٠,٨٠٩	١٨	٠,٨٨٩	٢٥	٠,٩٠٠
٦	٠,٨١٢	١٣	٠,٨١٠	١٩	٠,٨٩٥	٢٦	٠,٨٩٧
٧	٠,٨١٩			٢٠	٠,٨٩٧		
معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٨٣٦				معامل ألفا للبعد الثاني = ٠,٩٠٤			
(٣) البعد الثالث تحمل المسئولية							
رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة
٢٧	٠,٨٩٨	٣١	٠,٩٠٤	٣٥	٠,٩٠٠	٣٩	٠,٨٩٥
٢٨	٠,٩٠١	٣٢	٠,٨٩٣	٣٦	٠,٨٩٧		
٢٩	٠,٨٩٤	٣٣	٠,٨٩٨	٣٧	٠,٩٠٢		
٣٠	٠,٩٠٠	٣٤	٠,٨٩٥	٣٨	٠,٨٩٧		
معامل ألفا للبعد الثالث = ٠,٩٠٦							

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف العبارة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة, , وهذا يعني ثبات جميع العبارات.

٣. **الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:** تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية , بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس, باستخدام معامل الارتباط " بيرسون " , النتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الثقة بالنفس لدي أطفال الروضة (ن= ٩٠ طفلاً وطفلة)

مقياس الثقة بالنفس	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
(١) البعد الأول	٠,٨٩١**
(٢) البعد الثاني	٠,٩٢٣**

(٣) البعد الثالث	٠,٩١٩**

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الثقة بالنفس مرتفعة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يدل علي اتساق جميع الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، أي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

٤. **الثبات بالتجزئة النصفية:** تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد المقياس وللمقياس ككل (بطريقتي: سبيرمان / براون , وجتمان)، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١١) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/براون, وجتمان) لمقياس الثقة بالنفس (الأبعاد والدرجات الكلية) لدي أطفال الروضة (ن=٩٠ طفلاً وطفلة)

مقياس الثقة بالنفس	الثبات بطريقة : سبيرمان/ براون	الثبات بطريقة: جتمان
(١) البعد الأول	٠,٧٣١	٠,٧٣١
(٢) البعد الثاني	٠,٩١١	٠,٩٠٠
(٣) البعد الثالث	٠,٨٨٣	٠,٨٨٣
الدرجة الكلية للمقياس (الثقة بالنفس ككل)	٠,٩٢٩	٠,٩٢٧

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي: سبيرمان/ براون، وجتمان قيم مرتفعة، وتدل علي ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل.

٥. **صدق المفردات:** تم حساب صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها(محذوفاً منها درجة العبارة) بافتراض أن مجموع بقية درجات العبارات محكاً لدرجات العبارة, والنتائج كما يلي:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة العبارة) لمقياس الثقة بالنفس لدي أطفال الروضة (ن= ٩٠ طفلاً وطفلة)

(١) البعد الأول تقدير الذات				(٢) البعد الثاني المشاركة الاجتماعية			
رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة
١	٠,٣١٨**	٨	٠,٦٦٣**	١٤	٠,٤٣٧**	٢١	٠,٤٣٧**
٢	٠,٤٦٥**	٩	٠,٧٠٤**	١٥	٠,٧٦١**	٢٢	٠,٥٢٤**
٣	٠,٣٨٥**	١٠	٠,٣٠٨**	١٦	٠,٥٠٥**	٢٣	٠,٦٦٦**
٤	٠,٥٥٣**	١١	٠,٦٧٨**	١٧	٠,٧١٥**	٢٤	٠,٧٥٦**
٥	٠,٤١٢**	١٢	٠,٦٩٨**	١٨	٠,٧٧٠**	٢٥	٠,٥٣٨**
٦	٠,٦٦٢**	١٣	٠,٦٧٠**	١٩	٠,٦٧٣**	٢٦	٠,٦٣٩**

٧	**٠,٥٥٥			٢٠	**٠,٦١٣		
(٣) البعد الثالث تحمل المسئولية							
رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة
٢٧	**٠,٦٥٥	٣١	**٠,٣٣٥	٣٥	**٠,٦٠٨	٣٩	**٠,٧١٠
٢٨	**٠,٥٩١	٣٢	**٠,٧٦٠	٣٦	**٠,٦٦٧		
٢٩	**٠,٧٤٠	٣٣	**٠,٦٤٢	٣٧	**٠,٥٥٦		
٣٠	**٠,٤٠١	٣٤	**٠,٧٠٧	٣٨	**٠,٦٥٧		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١), وهذا يعني صدق جميع العبارات.

من الإجراءات السابقة يتضح ثبات وصدق المقياس (العبارات , والأبعاد , والمقياس ككل) , وأن الصورة النهائية للمقياس (المكونة من ٣٩ عبارة) صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

٤- البرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة).

محتوى البرنامج:

حرصت الباحثة على تصميم مجموعة من الأنشطة الموسيقية وتتمثل في غناء الأغاني والأناشيد، ومجموعة من الألعاب الموسيقية الحركية، والقصص الموسيقية الحركية المتنوعة، وأنشطة العزف على الآلات الإيقاعية بهدف تنمية الثقة بالنفس وأبعادها (تقدير الذات – المشاركة الاجتماعية – تحمل المسئولية)، وقد تضمن البرنامج (١٥) جلسة بواقع (٣) جلسات أسبوعياً فيماعدا الأسبوع الثالث (٤) جلسات لزيادة روح المشاركة الاجتماعية بين الأطفال حيث تساعد المشاركة الاجتماعية بين الأطفال على ممارسة الأنشطة الموسيقية المتنوعة، ويستغرق زمن كل جلسة (٣٠- ٤٥) دقيقة على مدار شهر ونصف.

جدول (١٣) يوضح الجلسات والأهداف والفنيات والأدوات والأنشطة الموسيقية المستخدمة في البرنامج

رقم الجلسة	الأهداف	الأدوات والفنيات المستخدمة	إجراءات تنفيذ الجلسة
(١-٢) تمهيدية	١. التعارف بين الباحثة والأطفال من ناحية، وتعارف الأطفال على بعضهم البعض من ناحية آخرى. ٢. أن تتعرف الباحثة على مستوى الثقة بالنفس	بطاقات من الورق المقوى تشمل البيانات الخاصة بكل طفل على حدة مثل أسماء الأطفال، العمر، والعنوان، وأسم القاعة، والمستوى	

	لدى أفراد العينة. ٣. بناء علاقة جيدة مع الأطفال يسودها الاحترام والألفة والمودة والطمأنينة.	الذي يلتحق به، مجموعة من حلوى. **الفنيات المستخدمة:** الحوار والمناقشة – التعزيز الإيجابي (مادي– معنوي).	
الجلسات الخاصة بتنمية تقدير الذات (٣–٥)	١. أن يشارك الطفل زملائه في ممارسة الأنشطة الموسيقية. ٢. أن يعبر الطفل عن رأيه في مضمون القصة ، وكلمات الأغنية من خلال الأداء الحركي التمثيلي. ٣. إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته، وتفريغ طاقاته الحيويه من خلال الغناء. ٤. إسعاد الأطفال باللعب الجماعي، والمشاركة الفعالة من خلال الألعاب الموسيقية الحركية.	أكورديون – قصة مصورة – مجموعة من الحلوى– الكراسي – بالونات– كاسيت مسجل عليه موسيقى– اكسليفون– السبورة– الطباشير– العصا. **الفنيات المستخدمة:** الحوار والمناقشه –الإلقاء – التعزيز – العروض العملية–الحركات الإيقاعية.	قصة موسيقية حركية– عزف– غناء– ألعاب موسيقية حركية.
الجلسات الخاصة بتنمية المشاركة الاجتماعية (٦–٩)	١. أن يشارك زملائه في ممارسة الأنشطة الموسيقية المتنوعة والبعد عن الانفراد والعزلة. ٢. تدريب الطفل على حب الأنشطة التي يشترك فيها مع زملائه. ٣. أن يغني الطفل الأغنية ويعبر حركياً عن مضمون كلماتها من خلال الاشتراك مع زملائه. ٤. إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه في مضمون القصة من خلال الأداء الحركي التمثيلي. ٥. أن يدرك الطفل قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل الجماعي من خلال الألعاب الموسيقية الحركية.	الجلاجل – الكاسيت– العصا – الطبلة– الأكورديون– مجموعة من الصور المعبرة عن أحداث القصة– – مجموعة من الحلوى– بعض الكتب– كرة. **الفنيات المستخدمة:** الحوار والمناقشة – الإلقاء– التعزيز– تمثيل الأدوار– العروض العملية– الحركات الإيقاعية.	قصة موسيقية حركية– عزف– غناء– ألعاب موسيقية حركية.
الجلسات الخاصة بتنمية تحمل المسئولية (١٠–١٢)	١. أن يغني الطفل الأغنية ويعبر عنها حركياً وإيقاعياً. ٢. تعويد الطفل على استخدام المبرأة بمفرده من خلال الألعاب الموسيقية الحركية. ٣. أن يعبر الطفل عن رأيه في مضمون القصة ، وكلمات الأغنية من خلال الأداء الحركي التمثيلي.	– الأكورديون – كاسيت مسجل عليه موسيقى – مجموعة من الحلوى – أقلام – مَبَارٍ– مجموعة من الصور المعبرة عن أحداث القصة– مجموعة من الكتب. **الفنيات المستخدمة:** الإلقاء– الحوار والمناقشة– التعزيز– العروض العملية.	قصة موسيقية حركية– عزف– غناء– ألعاب موسيقية حركية.

الجلسات الختامية (١٣- ١٥)	١. أن يكتسب الطفل الثقة بالنفس من خلال أداء دور بالألعاب الموسيقية الحركية أمام التلاميذ المشاركين في الحفل، والعاملين بالمدرسة. ٢. إعادة تدريب الأطفال على الأنشطة السابقة بما يسهم في بقاء أثر فاعلية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس لأطفال الروضة.	الكراسي- بالونات- مجموعة من الحلوى - كاسيت مسجل عليه موسيقى -الأكورديون- مجموعة من الكرات- السبورة- الطباشير - الكتب- العصا- الاكسليفون. **الفنيات المستخدمة:** الإلقاء- التعزيز- العروض العملية - الحركات الإيقاعية.	قصة موسيقية حركية- عزف- غناء- ألعاب موسيقية حركية.

عرض البرنامج على السادة المحكمين:

بعد أن صممت الباحثة محتوى البرنامج القائم على بعض الأنشطة الموسيقية لأطفال الروضة تم عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية الموسيقية، وذلك للتعرف على آرائهم في محتوى البرنامج من حيث:

- مدى ملائمة أنشطة البرنامج الموسيقى لطفل الروضة مع الهدف الذي صمم من أجله.
- مدى ملائمة أنشطة البرنامج مع خصائص وطبيعة المرحلة العمرية.
- مدى ملائمة الفنيات والأدوات المستخدمة لأنشطة البرنامج.
- مدى ملائمة إجراءات كل جلسة لأهدافها.
- مدى وضوح ودقة أنشطة البرنامج وملائمتها لطفل الروضة.
- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق.

نتائج البحث:

نص الفرض الأول علي أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في القياس البعدي للثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "مان ويتني" لمجموعتين مستقلتين من البيانات, وتم حساب حجم التأثير بمعامل الارتباط الثنائي للرتب, والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في القياس البعدي للثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية)

القياس البعدي للثقة بالنفس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
(١) البعد الأول تقدير الذات	التجريبية الضابطة	٧ ٧	١١ ٤	٧٧ ٢٨	صفر	٢٨	٣,١٥٥	٠,٠١	١	قوي جداً

(٢) البعد الثاني المشاركة الاجتماعية	التجريبية	٧	١١	٧٧	صفر	٢٨	٣,١٧٦	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٧	٤	٢٨						
(٣) البعد الثالث تحمل المسئولية	التجريبية	٧	١١	٧٧	صفر	٢٨	٣,١٥١	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٧	٤	٢٨						
الثقة بالنفس ككل (الدرجة الكلية)	التجريبية	٧	١١	٧٧	صفر	٢٨	٣,١٣٤	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٧	٤	٢٨						

يتضح من الجدول أن:

١. جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في القياس البعدي للثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.

٢. مستوي التأثير قوي جداً لجميع الفروق.

وهذه النتائج قد ترجع للبرنامج المستخدم الذي ساهم في تحسن درجات (ورتب درجات) القياس البعدي للثقة بالنفس لدي المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

جدول (١٥) متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للثقة بالنفس

مقياس الثقة بالنفس	الضابطة بعدي	التجريبية بعدي
(١) البعد الأول تقدير الذات	٢١,٥٧	٢٩,٢٩
(٢) البعد الثاني المشاركة الاجتماعية	٢٢,٧١	٣٢
(٣) البعد الثالث تحمل المسئولية	٢١,٢٩	٣٠,٢٩
الدرجة الكلية للثقة بالنفس	٦٥,٥٧	٩١,٥٨

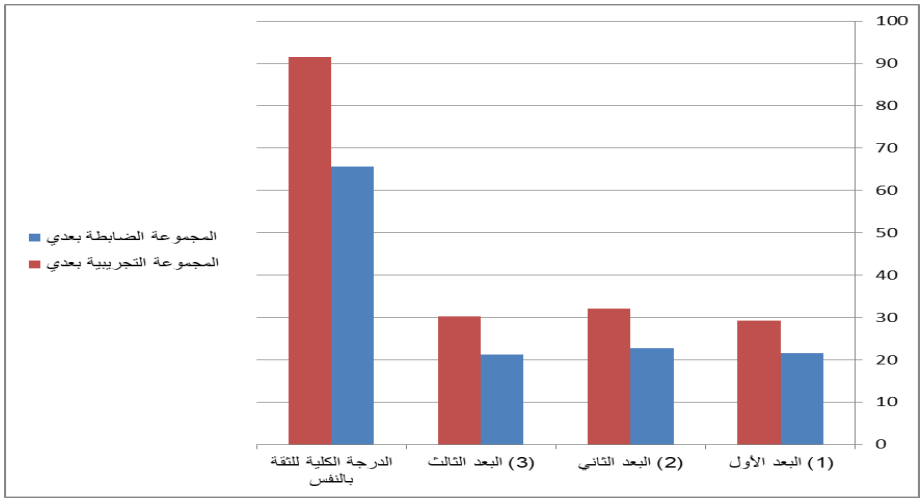

شكل (٤) متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للثقة بالنفس

نص الفرض الثاني علي أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين القبلي والبعدي للثقة بالنفس لصالح القياس البعدي". ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة " ويلكوكسون" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات وتم حساب حجم التأثير بمعادلة " معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة , والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين القبلي والبعدي للثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية)

مقياس الثقة بالنفس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
(١) البعد الأول تقدير الذات	سالبة موجبة محايدة	صفر ٧ صفر	صفر ٤	صفر ٢٨	٢,٣٧٥	٠,٠٥	١	قوي جداً
(٢) البعد الثاني المشاركة الاجتماعية	سالبة موجبة محايدة	صفر ٧ صفر	صفر ٤	صفر ٢٨	٢,٤١٤	٠,٠٥	١	قوي جداً
(٣) البعد الثالث تحمل المسئولية	سالبة موجبة محايدة	صفر ٧ صفر	صفر ٤	صفر ٢٨	٢,٣٨٨	٠,٠٥	١	قوي جداً
الثقة بالنفس ككل (الدرجة الكلية)	سالبة موجبة محايدة	صفر ٧ صفر	صفر ٤	صفر ٢٨	٢,٣٧١	٠,٠٥	١	قوي جداً

يتضح من الجدول أن:

١. جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين القبلي والبعدي للثقة بالنفس دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح القياس البعدي.

٢. مستوي التأثير قوي جداً لجميع الفروق.

وهذه النتائج قد ترجع للبرنامج المستخدم الذي ساهم في تحسن درجات (ورتب درجات) المجموعة التجريبية في القياس البعدي (بعد التعرض للبرنامج) للثقة بالنفس، مقارنة بالقياس القبلي لديهم (قبل التعرض للبرنامج).

جدول (١٧) متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للثقة بالنفس

مقياس الثقة بالنفس	التجريبية قبلي	التجريبية بعدي
(١) البعد الأول تقدير الذات	١٨	٢٩,٢٩
(٢) البعد الثاني المشاركة الاجتماعية	٢١,١٤	٣٢
(٣) البعد الثالث تحمل المسئولية	٢٠	٣٠,٢٩
الدرجة الكلية للثقة بالنفس	٥٩,١٤	٩١,٥٨

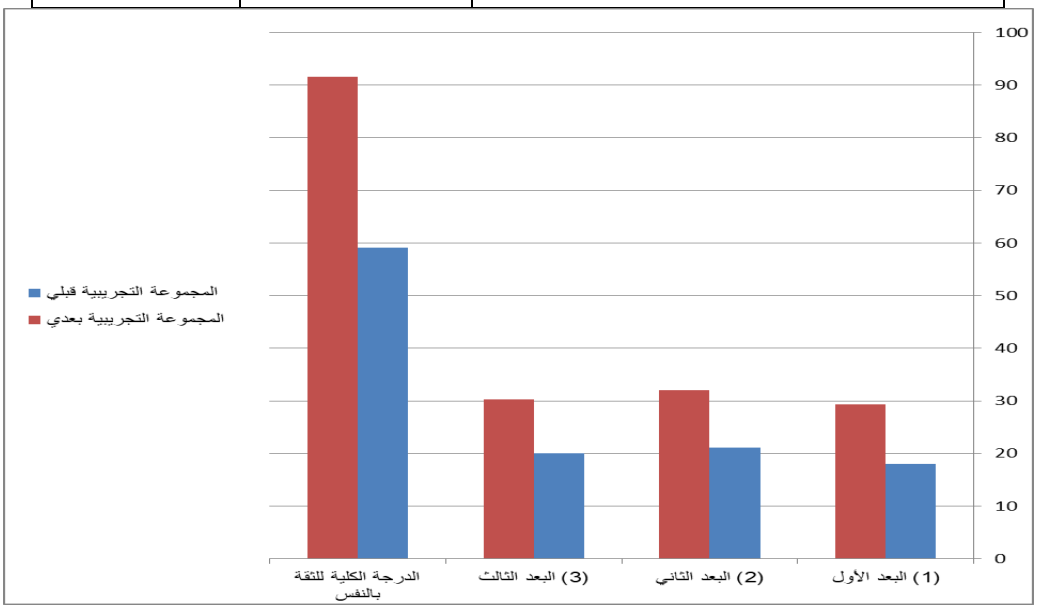

شكل (٥) متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للثقة بالنفس

مناقشة نتائج الفرض الأول والثاني:

أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في القياس البعدي للثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية. (وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول)

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين القبلي والبعدي للثقة بالنفس لصالح القياس البعدي. (وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني)

وتفسر الباحثة هذه النتائج أنه من الطبيعي أن المجموعة التجريبية التي نالت قدراً من التدريب على أنشطة البرنامج وما يحتويه من (قصص موسيقية حركية– ألعاباً موسيقية حركية– غناء الأغاني– العزف على الآلات الإيقاعية)، واستخدام أساليب واستراتيجيات تتلاءم مع طبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة ساهمت بشكل ملحوظ في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي لم تتلق أي برامج أو أنشطة تساعدها على تنمية الثقة بالنفس حيث

ارتفعت درجات الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد التدريب على برنامج الأنشطة الموسيقية مما يؤكد فاعلية البرنامج في تحقيق الهدف الذي أُعد من أجله؛ كما طبقت الباحثة فنيات من خلال التشجيع المستمر، وعدم التقليل من شأن الطفل عند الخسارة في الألعاب الموسيقية الحركية، مع إرشادهم بتكرار المحاولة والتجريب عدة مرات مما كان له أثر إيجابي في تقدير الطفل لذاته ومن ثم الثقة بالنفس، كما أن استخدام وسائل وفنيات واستراتيجيات تعليمية كان له دور كبير في جذب انتباه الطفل للتعلم وممارسة الأنشطة الموسيقية، حيث ساهم كل من الغناء والعزف: في تنمية تقدير الطفل لذاته من خلال الغناء الفردي، والعزف الفردي، وقيادة الفريق، والألعاب الموسيقية الحركية عند تحقيق الفوز والنجاح، في حين ساهمت الألعاب الموسيقية الحركية: في تنمية المشاركة الفعالة بين أطفال المجموعة التجريبية من خلال الاشتراك مع بعضهم البعض في اللعب الجماعي كما ساهمت القصة الموسيقية الحركية: في تنمية القدرة على تحمل المسئولية من خلال سرد أحداث القصة التي تغرس بداخله القدرة على تحمل المسئولية، والتعبير عن ذلك بالأداء الحركي التمثيلي في حين ساهمت الألعاب الموسيقية الحركية في تعويد الأطفال على الاعتماد على أنفسهم في استخدام المبرأة؛ بالإضافة إلى الغناء مع التعبير عن كلمات الأغنية ساعد الأطفال في تحمل المسئولية وتمثيل كيفية ارتداء الثياب بالحركات التعبيرية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أكدته دراسة قام بها كل من تمارة نصير (٢٠٠٧)، ودراسة Stolić (2015) التي أكدت كل منهما على أهمية النشاط الحركي في حياة الطفل في التعرف على ذاته في البيئة المحيطة به التي تمنحه السعادة والأمان والتقبل الاجتماعي، فالألعاب الموسيقية الحركية تنمي لديه القدرة على الأداء الجماعي، وتساعده على التخلص من الشعور بالخجل أثناء اللعب من خلال مشاركته مع زملائه في حركات أغاني الألعاب وتشعره بقيمته داخل الجماعة، وتنمي بداخله القدرة على القيادة، والاعتماد على النفس، بالإضافة إلى تنمية روح المشاركة والتفاعل الاجتماعي مع زملائه مما يساعد على تنمية شخصية الطفل. ونتائج دراسة كل من حسنية عبد المقصود، سعاد الزياني (٢٠٠١)، ودراسة نيفين عرنوس (٢٠١٤) التي توصلت كل منهما إلى فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، ودراسة هبه عبد ربه (٢٠١٠) التي أكدت على أهمية الغناء والعزف ورواية القصص أمام الآخرين وماله من أثر إيجابي في تنمية قدرة الطفل على التعبير عن ذاته، وتحمل المسئولية من خلال قيادة الكورال، والأداء الفردي داخل الجماعة، ودراسة وفاء جاسم (٢٠١٣) التي أكدت على أهمية البرامج الموسيقية في تنمية روح المشاركة الاجتماعية والتعاون لدى طفل الروضة،

وكذلك دراسة عبدالله المجالي (٢٠١٨) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية الأنشطة الغنائية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، ودراسة (Stein,2008) التي أكدت على أهمية الأنشطة الموسيقية بما في ذلك النشاط الغنائي والعزف في تنمية تقدير الطفل لذاته والثقة بالنفس عند ممارسته لهذا النشاط.

نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث علي أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين البعدي والتتبعي للثقة بالنفس". ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة " ويلكوكسون" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات, والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين البعدي والتتبعي للثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية)

مقياس الثقة بالنفس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة
(١) البعد الأول تقدير الذات	سالبة موجبة محايدة	٣ صفر ٤	٢ صفر	٦ صفر	١,٦٣٣	٠,١٠٢ غير دالة
(٢) البعد الثاني المشاركة الاجتماعية	سالبة موجبة محايدة	٣ صفر ٤	٢ صفر	٦ صفر	١,٦٣٣	٠,١٠٢ غير دالة
(٣) البعد الثالث تحمل المسئولية	سالبة موجبة محايدة	٢ صفر ٥	١,٥٠ صفر	٣ صفر	١,٣٤٢	٠,١٨٠ غير دالة
الثقة بالنفس ككل (الدرجة الكلية)	سالبة موجبة محايدة	٣ صفر ٤	٢ صفر	٦ صفر	١,٦٠٤	٠,١٠٩ غير دالة

يتضح من الجدول أن:

جميع الفروق غير دالة إحصائياً, أي أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين البعدي والتتبعي للثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية), وهذه النتائج تعني

أن درجات(ورتب درجات) المجموعة التجريبية في القياس التتبعي للثقة بالنفس لم تختلف عن درجات(ورتب درجات) القياس البعدي لديهم, وهذا يدل علي استمرار الأثر الإيجابي (تحسن درجات الثقة بالنفس) للبرنامج المستخدم بعد فترة من نهايته.

جدول (١٩) متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للثقة بالنفس

مقياس الثقة بالنفس	التجريبية بعدي	التجريبية تتبعي
(١) تقدير الذات	٢٩,٢٩	٢٨,٢٩
(٢) المشاركة الاجتماعية	٣٢	٣٠,٨٦
(٣) تحمل المسئولية	٣٠,٢٩	٢٩,٧١
الدرجة الكلية للثقة بالنفس	٩١,٥٨	٨٨,٨٦

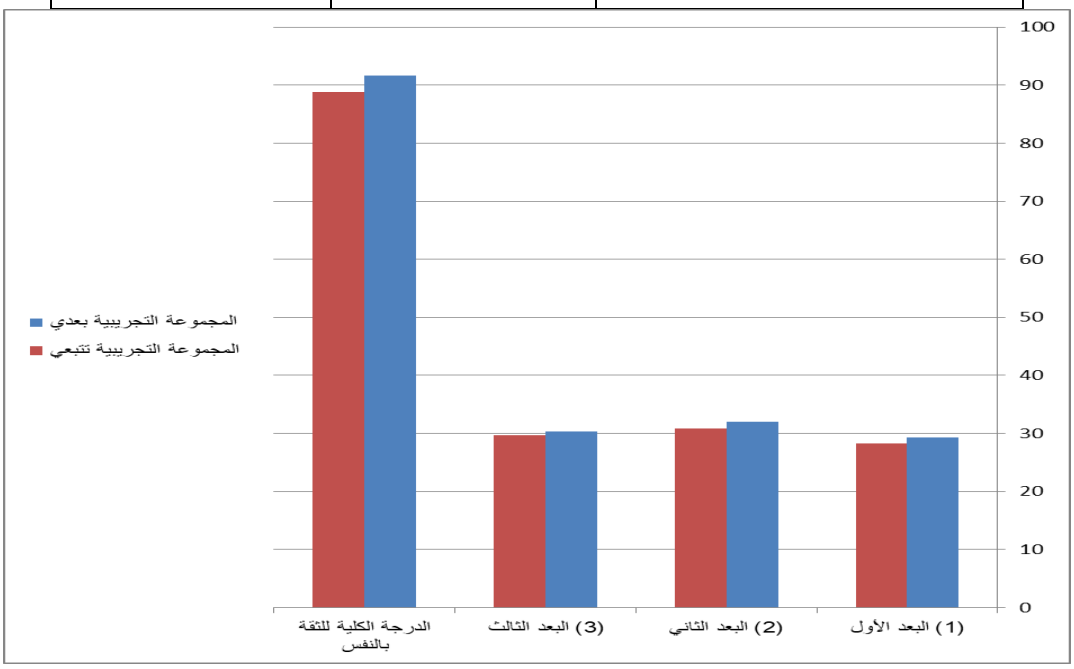

شكل (٦) متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للثقة بالنفس

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

تحققت صحة الفرض الثالث حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين البعدي والتتبعي للثقة بالنفس.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن استمرار اثر البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الموسيقية يرجع ذلك إلى تدريب أطفال المجموعة التجريبية على ممارسة الأنشطة الموسيقية التي يتضمنها البرنامج في المرحلة الختامية بعد أن تم تدريبهم عليها في المراحل السابقة من

البرنامج الذي ساهم بشكل كبير في استمرار أثر التدريب إلى ما بعد انتهاء البرنامج، وأدى إلى عدم حدوث انتكاسه بعد انتهائه.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البرنامج التدريبي وما يتضمنه من أنشطة موسيقية تتناسب مع خصائص وطبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة؛ بالإضافة إلى تنوع الأنشطة الموسيقية وبساطتها ما بين عزف، وغناء الأغاني، وألعاب موسيقية حركية، وقصص موسيقية حركية ساهمت في خلق جو من المتعة والبهجة، وإحتواء البرنامج على العديد من الوسائل التعليمية (بالونات– كرات– مجموعة من الحلوى– العصا– الجلاجل– الطبلة– الاكسليفون– الأكورديون) وغيرها، والعديد من الفنيات والاستراتيجيات التي ساهمت جميعها في جذب انتباه الطفل الأمر الذي ساعد على زيادة أقبال أطفال المجموعة التجريبية على ممارسة الأنشطة الموسيقية داخل جلسات البرنامج التدريبي، كما أن ترابط وتكامل الأنشطة الموسيقية وبساطتها، وتقديمها بأسلوب جذاب ومشوق للطفل، وملاءمة الأنشطة الموسيقية لخصائص واحتياجات الطفل النفسية والاجتماعية، وإفساح المجال للطفل للتعبير عن رأيه في جو من الألفة والاحترام والمودة، وإشاعة جو من البهجة والمرح داخل البيئة التعليمية للتدريب، والتشجيع المستمر للطفل من خلال استخدام أساليب التعزيز الإيجابي للطفل، وإعطاء الطفل فرصة للتجريب والمحاولة كان له أثر إيجابي في بقاء واستمرار أثر البرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية مما أثر على بقاء تأثيره بالقياس التتبعي حتى بعد مرور شهر من القياس البعدي بمقياس الثقة بالنفس التي ترجعه الباحثة إلى فاعلية الأنشطة الموسيقية بالبرنامج، وتتفق نتائج دراسة كل من: هبة عبد ربه (٢٠١٠)، ودراسة نيللي العطار (٢٠١٧) مع ما توصلت إليه الباحثة من نتائج.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- الاستفادة من البرنامج المستخدم وذلك من خلال توظيف الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.
- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال عن أهمية الأنشطة الموسيقية، وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها في تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل.
- ضرورة الاهتمام بالألعاب الموسيقية الحركية لما لها من أثر إيجابي في تنمية تقدير الذات لدى الطفل.
- الاستفادة من الغناء، والعزف في تنمية المشاركة الاجتماعية، وذلك من خلال مشاركته مع زملائه في الغناء الجماعي، والعزف الجماعي.

- الاستفادة من ميل الطفل الفطري للعب في تنمية تحمل المسئولية من خلال الألعاب الموسيقية الحركية.

بحوث مقترحة:

استناداً إلى نتائج وتوصيات الدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض البحوث التى تستحق الدراسة، وتجملها الباحثة في الآتي:

- فعالية برنامج لتعليم الوالدين أساليب المعاملة الوالدية لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.
- فعالية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الاجتماعية لخفض الخجل لدى طفل الروضة.
- برنامج قائم على الألعاب الموسيقية الحركية في تنمية الثقة بالنفس للحد من البدانة لدى طفل الروضة.

المراجع:

أحمد السيد الباز. (٢٠١٨). الأغنية الوطنية في بث روح الإنتماء لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ١٠(٣٦)، ١١٧- ١٤٠.

أسماء فتحي عبد البارى. (٢٠١٨). القابلية للإستهواء وعلاقتها بالثقة بالنفس والقدرة على إتخاذ القرار لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، (٣٠)، ١- ٦٧.

آمال مقدم. (٢٠٢١). دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم- دراسة ميدانية بمدينة عين الدفلى. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٧(٣)، ١٣٣- ١٤٥.

أمل عبد الكريم يونس. (٢٠١٠). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس.

تمارة محمود نصير. (٢٠٠٧). التعبير الموسيقي الحركي في أغاني ألعاب الأطفال(رقم المنشور ٧٣٠٦٢١) [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك- الاردن]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

جوري معين علي. (٢٠١١). أثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية للبنات، ٢٢(٣)، ١- ١٤.

حسنية غنيمي عبد المقصود، سعاد أحمد الزياني. (٢٠٠١). أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات دراسة تجريبية. مجلة القراءة والمعرفة، (٥)، ٩٨- ١٢٥.

رانيا علي عبد اللطيف، ندى حبريل سبعي. (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على الأنشطة الإبداعية في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. مجلة تطوير الاداء الجامعي، ٨(١).

رنا سحيم الدبوس. (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ١١(٣٨)، ١٥- ٧٢.

سامية مختار شهبو. (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة كلية التربية، ٣٥(١٢)، ٦٤-١١٧.

سعاد أحمد الزياني. (٢٠٠٩). الإعداد الموسيقي لمعلمة الحضانة ورياض الأطفال. دار الفكر العربي.

سعاد عبد العزيز نجلة، صباح يوسف أحمد. (٢٠١٢). التعبير الموسيقي الحركي وأناشيد وأغاني وألعاب الأطفال (ط.١). دار طيبة للطباعة.

شفق محمد صالح. (٢٠١٦). الذكاء المتعدد وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٢٣)، ٧١٩-٧٨٦.

صالح عبد الكريم. (٢٠١١). كيف تعالج مشكلات أبنائك بنفسك. دار الراية.

عبدالله فلاح المجالي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الغنائية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ٥(١)، ٢- ٥٨.

عدي راشد محمد، إيثار منتصر شعلان. (٢٠١٣). التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض. مجلة كلية التربية للبنات، ٢٤(١٠)، ١٦٥- ١٨٤.

علا حسين علوان، أمل داود سليم. (٢٠١٢). الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، (٢)، ٣٢٢- ٣٥٣.

عمر سيد خليل، سوزان عبد الله عبد الحليم، إيمان عيسى كدواني. (٢٠١٤). أثر برنامج مقترح لتنمية المهارات الموسيقية لدى طالبات شعبة الطفولة لكلية التربية،جامعة اسيوط. مجلة كلية التربية، ٣٠(٢)، ٢١٦- ٢٤٥.

عنايات محمد خليل. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح لإكساب بعض القيم السلوكية من خلال تدريس الأنشطة الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٠٦)، ١٧٠- ١٩٥.

لطيفة محمد محمد. (٢٠١٨). دور الأغاني والأناشيد في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الزقازيق.

محمد أحمد سعفان، دعاء محمد خطاب. (٢٠١٦). مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (ط.١). دار الكتاب الحديث.

محمد رزق البحيري، اسماء محمد البحيري، توفيق عبد المنعم توفيق. (٢٠١٧). المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨)، ٥٧- ٧٤.

مصطفى عاطف. (٢٠١٥). جرعات من الثقة (ط.١). دار كنوز.

نيفين حسن عرنوس. (٢٠١٤). توظيف الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ١(٢)، ١٥١-٢٠٧.

نيللي محمد العطار. (٢٠١٣). المهارات الأساسية في التربية الموسيقية. المكتب الجامعي الحديث.

نيللي محمد العطار. (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية في تثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج. مجلة الطفولة والتربية، ٧(٢٤)، ٢٥٥- ٣٧٥.

نيللي محمد العطار. (٢٠١٧). فاعلية برنامج أنشطة موسيقية مقترح في تدريب أطفال الروضة على سلوكيات الاعتذار الفعال لقبول طلب التسامح. مجلة الطفولة، (٢٧)، ٥٧٣ - ٦٨١. متاح على.

هبة رجائي دياب. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة الموسيقية لخفض المشكلات السلوكية وتنمية المهارات الحياتية للأطفال. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٥(١١)، ٢٤٦ هبة.

رجائي دياب. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة الموسيقية لخفض المشكلات السلوكية وتنمية المهارات الحياتية للأطفال. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٥(١١)، ٢٤٦-٤٥٢.

هبة عبد الحليم عبد ربه. (٢٠١٠). علم النفس الموسيقي تنمية سمات الشخصية لدى طفل الروضة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الاسكندرية.

هناء حسين الفلفلي، أسماء حمود العنسي. (٢٠١٤). فعالية ركن تعليمي قائم على الألعاب في تنمية الذكاء المكاني لدى أطفال ما قبل المدرسة في صنعاء. وقائع المؤتمر الدولي للعلوم الإنسانية: الواقع والمأمول، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الإسراء.

هيام يونس المصري، إبراهيم خليفة المركز. (٢٠٢٠). الثقة بالنفس لدى طفل الروضة ومدى تأثرها بالمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة. مجلة التربوي، (١٦)، ٣١- ٤١.

وفاء محمد جاسم. (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي بالموسيقى في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدى أطفال الحضانة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٩٧)، ٣٠٠-٣٩٧.

يوسف ميخائيل أسعد. (د. ت). الثقة بالنفس. دار نهضة مصر.

Jassar, A. K. (2015). A Study of parental influences on the selfconfidence of urban children, Education; Confab; 3(5): 98.

Bilalovic Kulset, N., & Halle, K. (2020). Togetherness!: adult companionship–the key to music making in kindergarten. Music Education Research, 22(3), 304-314. https://doi.org/10.1080/14613808.2020.1765155.

Georgieva, E. (2017). Effect of music on children's nature and behaviour. How music can educate, but also destroy. Trakia Journal of Sciences, 15(4), 328-332. http://www.uni-sz.b doi:10.15547/tjs.2017.04.010.

Hasan, A. A. (2019). Self-Confidence upon Nursery Children in Al-Mahaweel with some Variables at the Babylon City. Prof.(Dr) RK Sharma, 19(2), 379. DOI Number: 10.5958/0974-1283.2019.00206.8.

Hong, K. A. I. (2015). Study on the Impact of Music Education for Children's Self-confidence Development. The Guide of Science & Education, 04. https://m.lunwendata.com/show.php?id=61552.

Krahnstoever, D & Lipps, B.(2001). Parent reaction and self-confidence in five years oldgirls. Pediatrics, 107(1), 46-53.

Lau, Ai Shibazaki, (2012) "Japanese Mothers' Parenting Styles With Preschool-Age Children and Relationship to Self Confidence and Independency of Preschool Children". Theses and Dissertations: Paper 481.

Quarles, Valerie (2014). "Study of Parenting Authority Styles and Self-Confidence and Self-esteem of Kindergarteners: Implications for Families". Capella University Press.

Stein, R. (2008). Happiness can spread among people like a contagion, study indicates. Washington Post,4(8), p 108.

Stolić, J. (2015). The development of preschool children's musical abilities through specific types of musical activities. Research in Pedagogy, 5(2), 31- 44. DOI: 10.17810/2015.14.

Veale, R., & Quester, P. (2007, December). Personal self confidence: Towards the development of areliable measurement scale. In ANZMAC conference. Retrieved July (Vol. 16, p. 2008).